

# المجلس الثالث والستون ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد باب ما جاء في الإقسام على الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى  
الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

هذا باب جديد من ابواب كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب وهو الباب الثالث والستون باب ما جاء في الاقسام على  
الله تعالى والجندب بن عبدالله رضي الله عنه قال - [00:00:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي؟ الا اغفر لفلان اني قد  
غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم - [00:00:46](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته. قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان - [00:01:16](#)

الواو واو القسم. والله ان يقسم بالله عز وجل. والقسم تأكيد. والقسم تأكيد فكانه واثق متأكد لدرجة انه يحلف على ما تأكد عنده ما  
هذا الشيء ان الله لا يغفر لفلان - [00:01:44](#)

فعدم المغفرة آلة على حبوط العمل. وهذا لا يكون الا لمشرك وقدمنا الى ما عمل فجعلناه هباء منثورا. وقول ربنا عز  
وجل لان اشركت رياح بطن عملك - [00:02:11](#)

فحبوط العمل دالة على ماذا؟ دالة على ان صاحبه كافر. او منافق. فالمنافق انفقوا لا يتقبل منه عمل. لا يتقبل منه عمل. ولهذا استدل  
علماء الاسلام بعضهم في قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا - [00:02:35](#)

ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. وان تعطيو الله ورسوله لا يلدكم من فالامام ابن جرير الطبرى وهذا قول ايضا  
للبخاري عليه رحمة الله ان هؤلاء الاعراب كانوا - [00:03:05](#)

منافقين كانوا منافقين. ولهذا قال ربنا عز وجل قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وذهب الجماهير الى انهم لم يكونوا منافقين. بل  
كانوا مسلمين ينتظرون منهم الایمان. ومن هؤلاء الذين حرروا هذه المسألة وذهب الى القول الثاني شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:27](#)

جميل. واستدل على هذا القول بادلة نظرية مستمدۃ من النص ذاته منها قول الله عز وجل وان تعطيو الله وان تعطيو الله لا يلدكم  
من اعمالکم شيئا فلا يلدکم اي لا ينقصکم. لا يلدکم اي لا ينقصکم من اعمالکم اي من ثواب اعمالکم - [00:04:00](#)

والمنافق ليس له ثواب على عمل. المنافق ليس له ثواب على عمل. لانه وفي الدرك الاسفل من النار هو اشد حالا من الكافر. فاذا كان  
الكافر قد احبط عمله فمن باب اول - [00:04:31](#)

قبل ان يكون المنافق كذلك. فلا يلدکم من اعمالکم اي لا ينقصکم ثواب اعمالکم هذا دليل على ان هؤلاء ليسوا منافقين بل كانوا  
مسلمين ينتظرون منهم الایمان فعندما يأتي انسان ويقول والله لا يغفر الله لفلان. فهذا دالة على ماذا؟ انه حكم - [00:04:51](#)

عليه بالكفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالانسان في سعة ما لم يشرك بالله عز وجل وما لم يسفك دما  
حراما. فهذا الرجل قال والله - [00:05:21](#)

لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل اي عندما بعثهم من ذا الذي السؤال هنا للانكار. من ذا الذي هذا استفهام ويقصد به الانكار. اي انكر

الله وتعالى على من ذا الذي يتأنى علي ؟ الا اغفر لفلان - [00:05:41](#)  
ان يحلف ويقسم يحلف ويقسم. اذا التألي بمعنى الحلف. والقسم التألي فيه ايثاق فيه يعني تأكيد كأن المتألي متأكد تأكدا جازما  
ولذلك هناك علاقة بين فقال لي الاجتهاد بين التألي والاجتهاد. يقولون تألى اذا اجتهد - [00:06:11](#)  
وتأنى اذا اقسم. اذا التألي قسم فيه اجتهاد. فيه تأكيد فيه استئثار ماشي فمن ذا الذي يتأنى علي ان يقسموا قسمها يتأنى فيه. يبقى  
مش مجرد قسم. ده قسم وهو متأكد تأكدا جازما - [00:06:49](#)  
هي مش مجرد قسم. ممكن الانسان يقسم على مضمون وبعدين بعد ذلك تبين ان هذا القسم ليس في محله. اليس كذلك؟ يمكن ان  
يحدث ذلك الامر. يمكن ان ترى شخص من بعيد من هذا؟ تقول هذا فلان؟ لا مش فلان. والله هو فلان. ثم بعد ذلك عندما يقترب تجده - [00:07:16](#)  
خير هذا الشخص. اذا آآ يعني انت لم تحلف على كذب. انت لست كاذبا في قسمك. انت الفت على ما تظن انه الصواب لكن المتألي  
يحلف وهو ماذا؟ وهو متأكد. متأكد يحلف وهو متأكد. يبقى الفارق - [00:07:42](#)  
دقيق بين الحلف وبين التألي حلف ولكن فيه ماذا؟ فيه يقين وتأكد طيب معدنة هل هو اطلع على ما عند الله عز  
وجل؟ وعلم اصحاب الجنة واصحاب السعير - [00:08:07](#)  
هل هو عرف المسألة دي هل اطلع على ما عند الله فعلم اصحاب الجنة واصحاب السعير؟ لم يعلم ولم يطلع فكيف اذا يقسم هذا  
القسم الذي هو متأكد فيه؟ ولهذا انكر ربنا عز وجل فقال من - [00:08:27](#)  
ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان. في مقابل ذلك اني قد غفرت له. اني قد غفرت له واحببت عملك. واحببت عملك. يعني لعل الجرأة  
بلغت بهذا الرجل الذي زعم علم الغيب وكأنه ربما تجاوز حد الشريعة في ذلك وربما - [00:08:50](#)  
افضاه غروره وكبره ان دخل مدخل الكفر والعياذ بالله فكانت النتيجة ما سمعتم ان الله تعالى قد غفر لهذا واحبط عمل هذا. هذه  
رواية مسلم. عند ابي داود وعند احمد - [00:09:20](#)  
اه وعند البغوي والحديث اسناده صحيح وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي اشار اليه المصنف ان القائل رجل عابد  
يعني المتألي رجل عابد والآخر كان انا مذنبنا مقبرا فكان متحابين كانوا متحابين فكان اذا - [00:09:40](#)  
اذنب هذا المقصري يقول له العابد اقصر يقول له اقصر يعني انتهي عن ذلك الذنب. انتهي عن ذلك الذنب. فكان يقول له خلني وربي  
خليني وربي ابعثت علي رقيبا خلني وربي. كلمة خلني واري لا يقصد بها - [00:10:10](#)  
لهذا ولكن يقصد بها ماذا؟ حسن الظن بالله يعني هو مذنب ولكن يحسن الظن بالله. خلني وربي لم يقل له دعك من شأنني ولكن قال له  
خلني وربي. سبني انا وربي بقى. انا ارجو ما عند الله. وحسن وظني - [00:10:36](#)  
حسن بربني ابعثت علي رقيبا خلاص جزار الله خيرا. لكن لا تشدد علي في ذلك الامر. في كل مرة فذات يوم اطلع عليه فوجده على  
ذنب استعظمته. استعظم ذنب بقى استعظمته. فقال له - [00:11:02](#)  
لن يغفر الله تعالى لك ولن تدخل الجنة. يبقى خلاص حكم عليه ان الله تعالى لن يغفر له ولن يدخله الجنة ينبغي يا اخوانى عند  
النصيحة الا تتجاوز فيها حدود الشريعة - [00:11:24](#)  
وان تتغير فيها حصول المقصود. ايه المقصود؟ ان هذا المخالف بالفعل ينتهي عن وعندما ينتهي عن مخالفته هذا هو مطلوبك يبقى  
حظوظ النفس تنتهي. فلعل هذا الامر الناهي كان له حظ لنفسه - [00:11:46](#)  
فتتجاوز حدود الشريعة فكان من قوله ان الله تعالى لن يغفر لك. ولن يدخلك الجنة. زي بالضبط. انت في اتوبيس فرجل بيشرب  
سيجارة تقول له بلاش السيجار مرة واثنين تقول ربنا ياخذك ويأخذ اللي بيشهوي سجاير انتم لا واردين جنة - [00:12:14](#)  
ولا شاييفينها انتم بتحسبوا نفسكم ايه اللي حصل؟ اختلطت الامور الخاصة بالامور الشرعية. تجاوزت تحدي الشريعة في الحقيقة انت  
قد خسرت الجولة. قد خسرت الجولة فينبغي ان تحب الناس في الله - [00:12:37](#)  
وان تقربهم الى الله والا تقطفهم من رיהם وموالاهم. فهو ربيهم وموالاهم. والراجل قال له كم مرة خلني وربي. يا سيدى جزار الله خيرا.

بس سيني انا وربى بقى. عشان انت بلغت ونهيت - 00:12:57

جزاك الله خيرا. خلني وربى رجل يحسن الظن بالله. فلما قال له هذه الكلمة والله والله لا يغفر الله لك ولا تدخل الجنة ابدا ما الذي حدث بعثهما ربنا عز وجل؟ بعد ان قبض ارواحهما. فقال للمذنب - 00:13:17

ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر استطيع ان تحظر على عبدي برحمتي الحظر هنا يا اخواني معنى الممنوع والحبس. ان تحظر اي ان تحبس وتمنع عن عبدي رحمتي. يا الهي ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقوون ويأتون الزكاة الالية. وسميت الحظيرة - 00:13:48

حظيرة لانها تحيط بالبهائم فتمنعها من الهرب او من الخروج. فكل ما مكان احيط بالبهائم او بالدواوين او بالزواائم. ومنعها من الغروب او الجري يسمى ذلك ماذا؟ حظيرة بعض الناس يقول لك لا احنا هنسميه بيت المواشي ده ايه اقرب في اللغة العربية لا ابدا. لا هي الحظيرة هي اللغة العربية. فالحظيرة - 00:14:21

سميت بذلك لانها تحبس وتمنع البهائم ان تخرج عنها ثم قال اذهبوا به الى النار. يبقى ربنا عز وجل امر ملائكته ان يأخذوا بهذا العابد المجتهد في عبادته الامر الناهي ان يأخذوه الى النار وان يأخذوا - 00:14:51 هذا المقصود المذنب الى ماذا؟ اذا الجنة. هذا تجاوز حدود الشريعة. وتألى على الله. يعني ايه كلمة على الله اي زعم انه يعلم ما عند الله عز وجل. وزعمه ذلك كان - 00:15:19

متأكدا فيه وهذا هو معنى التألي فاقسم على الله بذلك. فكان الجزء المطبع المجتهد العابد الزاهد الامر بالمعروف والناهي عن المنكر يكون جزاؤه الى النار والآخر جزاؤه الى الجنة. ولهذا قال - 00:15:39

قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته. اوبقت دنياه وآخره اخرته. هذه الكلمة اللي هي ايه؟ لا يغفر الله. والله لا يغفر الله لك. ولا تدخلوا الجنة فيستفاد من ذلك ان الانسان ينبغي ان يحذر من التألي على الله. فالتألي على الله فيه طرفان - 00:15:59 الطرف الاول اعجب الانسان بنفسه. والطرف الثاني وهو الخطير احتقار الانسان لغيره فالانسان اذا اعجب بنفسه واحتقر غيره ثم تجاوز حدود الشريعة علما له عند الله عز وجل. فهذا الامر يؤدي والعياذ بالله الى هبوط العمل - 00:16:33

وفيها فائدة كما قال الشيخ كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله. كلمة كانت سببا في في ردى وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط - 00:17:04

للله من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا الامر الثالث ان الجنة مثل ذلك. يعني كما ان النار قريبة من شراك النعل - 00:17:24

الانسان فكذلك الجنة الباب التالي باب لا يستشف بالله على خلقه لا يستشف بالله على خلقه الاستشفاء اي طلب الشفاعة اي طلب الشفاعة والنبي صلى الله عليه وسلم اذن بالشفاعة في امور الحياة. فقال اشفعوا تؤجروا - 00:17:46 اشفعوا تؤجروا. فالشفاعة نوع من ازداء المنافع للخلق فاصحاب الوجاهات او اصحاب المناصب والمقامات حسنتهم وشكر هذه النعمة التي هم فيها ان يشفعوا للخلق. عند الخلق. يعني افترضنا مثلا واحد عاز يعمل رخصة - 00:18:26

عربيه مثلا او عاز يخلص حاجة من المحافظة فيروح للشيخ محمد. الشيخ محمد على طول السرجان. مش محمد بقى له معارف وما الى ذلك يشفع له يا حاج رضا. يبقى دي اسمها ايه؟ شفاعة. ماشي؟ اشفعوا تؤجروا. والنبي صلى الله عليه - 00:18:55 وسلم قال انما انا شافع والله يقضي ما يشاء. يعني كل انسان يستطيع ان يسدي من لاخيه فلا يقصر فلا يقصير. اشفعوا تؤجروا. الباب لا يستشف بالله على خلقه لا يستشف بالله على خلقه. على هنا بمعنى اللام. ودي - 00:19:15 مسألة مهمة جدا على غنى بمعنى اللام. فلا يستشف بالله على خلقه اي لا يجعل الله تعالى لنصل به الى خلقه. فان الله تعالى اعظم واجل. وهل هناك نص على - 00:19:45

ان على تأتي بمعنى اللام نعم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - 00:20:05

اعز على الكافرين بمفهوم. طب اذلة على المؤمنين يعني ايه؟ اي اذلة للمؤمنين فالمؤمن يكون ذليلا لأخيه لا يكون ذليلا لأن على فيها معنى الفوقيه. فالانسان عندما يتعامل مع اهل الكفر - [00:20:25](#)

لابد ان يتعامل بمنطق انه اعز وانهم اذل انهم اذل وهو اما بالنسبة للمؤمنين فان عالة هنا بمعنى ماذ؟ بمعنى اللام. بمعنى اللام. يبقى اذلة على المؤمنين يعني ماذ؟ [00:20:43](#)

اي اذلة للمؤمنين فبعضهم يذل للبعض الآخر. للبعض الآخر. فعلوا هنا بمعنى الایه؟ بمعنى اللام. وهذا مذهب الكوفيين وهذا مذهب صحيح. وانا في اللغة كثيرا ما اميل الى مذهب الكوفيين - [00:21:06](#)

لأنه مذهب يعتمد على الجري على ظاهر شواهد اللغة بخلاف البصريين الذين حين يتعمدون التأويل كثيرا. يبقى باب لا يستشفع بالله على خلقه على خلقه يعني لخلقه اي لا نجعل ربنا عز وجل واسطة لنصل به الى احد من خلقه - [00:21:27](#)

فإن جلال الله تعالى اعظم وهو سبحانه وتعالى اجل. والدليل على ذلك عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس. وجاء العيال. وهلكت الاموال - [00:21:57](#)

فاستسقى لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك. فلن نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبح كثيرا حتى عرف ذلك في - [00:22:27](#)

وجوه اصحابه يا سلام! ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود هذا الحديث رواه ابو داود كما رواه ابن خزيمة والاجر في الشريعة - [00:23:03](#)

المروفة وابن ابي عاصم في كتاب السنة. مدار هذا الاسناد على محمد محمد ابن اسحاق وهو يعني مدلس وعنه عن عقبة ابن عتبة عن يعقوب ابن عتبة. يعقوب ابن عتبة هذا ثقة ولكن هذا مدلس. فالحديث ضعيف وضعفه الشيخ الالباني عليه رحمة الله في - [00:23:35](#)

على كتاب السنة لابن ابي عاصم عن جوير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي هذا مبهم. لا نعرف من هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس هذا دلالة على - [00:24:05](#)

ضعف فان الانهاك بمعنى الضعف فان الانهاك بمعنى الضعف. ليس بمعنى الاذلة. وهذا يدل على ان الخبر عندما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم مسألة الشراب قال انهاك الشوارب. فليس المقصود بالانهاك الاذلة - [00:24:29](#)

ولكن المقصود انهاك ماذ؟ ازالة شيء كثير منه حتى يضعف ذلك الشراب. فلا سيكون حال القصص والكهنة الذين تتصل شواربهم بلحاظهم فلا تدري اين افواههم بؤب فين بقى ؟ الله المستعان. يعني لا ادري - [00:24:54](#)

والعجب انهم يجعلون منهم يعني قديسين. يعني اليوم سمعت بان طاغوت روما اه رسم بالتقديس على الطاغوتين السابقين. يوحنا واه صاحبه الهاك يعني جعلكم قدسيين. يعني بدل ما يقول مثلا الانبا يوحنا يقولوا القديس يوحنا. ما شاء الله. المهم يا رسول الله - [00:25:21](#)

نهكت الانفس اي ضفت والضعف اما ان يكون بسبب الجوع او بسبب قلة الماء جاء العيال اذا عرفنا الانهاك هنا بسبب ماذ؟ بسبب الجوع. فالعيال لما يجوعهم يبقى اهاليهم ايضا جوعا - [00:25:51](#)

لان الاهالي لو كانت شعبة لاشبعوا اولادهم. يبقى طالما ان الارواح جائعين يبقى الاهالي جعابة وهلكت الاموال. الاموال اموال ناطقة واموال صامتة. والاموال هنا هي الاموال الناطقة اللي هي المواشي - [00:26:11](#)

لماذ؟ لان دليل اخر في الصحيح انه قال وهلكت الماشية او المواشي وهلكت الماشية. يبقى المقصود بالمال هنا هو المال ماذ؟ المال الناطق. المال الناطق اللي هي البهائم البقر والابل - [00:26:35](#)

والغنم وغير ذلك. فاستسقى لنا ربك. استسقى اي اطلب من ربك عز وجل ان يسقينا يبقى المشكلة هنا في ماذ؟ في المطر. مشكلة المطر فانا نستشفع بالله عليك تكلمت عن هذا المعنى في صدر آآ الباب. فانا نستشفع بالله عليك اي نستشفع بالله لك يا الهي. يبقى لأن ربنا عز وجل هو الواسطة لك يا رسول الله ده مسألة صعبة جدا. وبك على الله اين نستشفع بك على الله عز

وجل؟ دی مقبولة. لكن الاولى -

صلى الله عليه وسلم سبّحان الله تعظيم لله سبحانه. وآآآ 00:27:46

تكرار الكلمة دالة على التعجب والانكار. دالة على التعجب والانكار سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه يعني انتقل التعجب والانكار من النبي صلى الله عليه وسلم الى من؟ الى وجوه اصحابه. فانظر الى هذا المعنى - 00:28:10  
يعني حتى المشاعر تنتقل من النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة الكرام. يعني يعني لو تصورنا ان احد الفضلاء وجالس جلسة وقعد يقول سبحان الله ميت مرة. الجالسين ولا هم هن - 00:28:40

جالسين بقى ربنا يدي له الصحة. وهم في العالم بتاعهم. بالضبط كالامام الذي يقرأ الآية من القرآن فيكررها عشرات المرات ينفعل بها ويتأثر فهو في عالم واللي وراه في عالم تاني. ربنا يدي له الصح وربنا يبارك - 00:29:00  
فيه وربنا يعينه. لكن هل تأثروا مثله؟ هل حاولوا ان يكونوا مثله في آآ الشعور والمشاعر وما الى ذلك. فالصحابة رضي الله تعالى عنهم لقوة علاقتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

مبشرة اول ما ينكر شيء ويبدو عليه الانكار على طول يbedo عليهم. سبحان الله! كأن الصحابة هم الاهي المجلوّة لمن؟ لاحاسيس النبي صلى الله عليه وسلم وعواطفه ومشاعره. لو اتبسط كله - 00:29:40

ابسط لو سر كلهم يسموا. احنا عندنا احاديث هذه الاحاديث تؤخذ بالترتيب بسلسل يعني ايه ؟ يعني النبي يقول الحديث فيبسم. اللي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يبسم. طيب - 00:30:03

طبيعي يروح عن الصحابي بيتسن. وتابعـي التابـعي بيـتسـن وهـكـذا. لغاـية لما يـصلـيـكـالـحـدـيـثـ والـلـيـ يـرـوـهـ لـكـ بـيـتسـنـ وـاـنـتـ اذاـ روـيـتـ  
الـحـدـيـثـ ايـضـاـ بـيـتسـنـ. ماـشـيـ؟ انـظـرـمـ الىـ هـذـاـ الـامـرـ. فالـصـاحـبـةـ صـفـحةـ اوـ 00:24:30

الآن مجلوبة تعكس حياة النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله في آآ احزانه افراحه في اقباله وادباره في سلمه وحربه في سروره وحزنه في انكاره عدم انكاره ورضاه هؤلاء هم الصحابة. واظن اننا لن نصل الى شيء من العزة والخير. الا -

00:30:44

اما كنا مثل هذه المرأة المجلولة الا كنا مثل هذه المرأة المجلومة. المرأة بتاعتتنا يا اخواني مليئة بالغمش. مليئة بالالوان التي تذهب رونقها. لابد من غسل هذه المرأة. ومن تنظيفها. لابد من - 00:31:14

يلاقيها جلوا صحيحا حتى تتعكس عليها الصور بطريقة صحيحة. فاسمع فما زال الا يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه لو قال حتى عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا ماشي. يبقى طالما حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اذا عرف ذلك في وجهه - 00:31:39

النبي صلى الله عليه وسلم ثم تعدى منه الى من؟ الى الصحابة. ده هو لازم المعنى هذا ولازم المعنى. فما زال يقول سبحان الله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - 00:32:04

ان يعرف ذلك في وجوههم الا اذا عرف ذلك فيه وجهه. كان النبي عليه الصلاة والسلام تغير وجهه عندما قال رجل فانا نستشفع بالله عليك. النبي صلى الله عليه وسلم غضب. وانكر حتى عرف - 00:32:23

دست بي وبجهه. ثم احررت دست بي وبجهه المصحف. وبيكتور دست ان ابيبي حسني الله وحبيبي وحسن بن ويحيى. ايمان سيدنا. اتدرى ما الله  
ده سؤال اتدرى ما الله؟ وما هنا للعقل وغير العاقل؟ العاقل وغير العاقل - 00:32:43  
ان شأن الله اعظم من ذلك. يعني اعظم ان تجعله واسطة بينه وبين خلق ما ينفعش. فاجعل ربنا واسطة وبين خلق ما ينفعش. ان انت  
تستعين بالله على احد من خلقي ما ينفعش لا يصح ذلك الامر. فان شأن الله اعظم من ذلك. انه لجملة فيها معنى التعليل - 00:33:12  
انه لا يستشفع بالله على احد وذكرت ذلك المعنى. لا يستشفع بالله على احد اي لاحد. اي لا يجعل ربنا عز وجل شفيعاً لاحد فانه اعظم  
من ذلك. وذكر الحديث اللي هو ان عرشه على ارض - 00:33:42

وسماواته كمثل القبة ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم وانه اطيت الرحل براكب. وانه ليئط اطيط الرحل براكبه. ينط اي يحدث صوتا ده يا قط اطيت الرحل براكبه كان هذا الراكب كالثقل - [00:34:07](#)

راح له لا يتحمله فيحدث صوتا وكذلك العرش. وكذلك العرش. وهذا دالة على عظم ربنا سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى المثل الاعلى. فهذا من باب التمثيل. ولذلك قال مثل قبة وكأطيط فالكاف هنا للتشبيه والتمثيل. هذا الحديث قلت اسناده ضعيف - [00:34:37](#)

وبالتالي يعني ما اه يستخرج منه من دلالات خاصة يعني لا نطمئن اليها. ولكن كل الفوائد الموجودة في هذا الحديث دلت عليها النصوص الحديث. كاثبات العرش فالعرش ثابت. الامر الثاني عظم هذا العرش - [00:35:07](#)

هذا ثابت. علو ربنا عز وجل هذا ثابت. الفرق بين الاستشفاف بالله على خلقه فهذا لا يجوز والاستشفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم على الله فهذا يجوز. فهذا يجوز فالاستشفاف بالنبي - [00:35:27](#)

وسلم على الله اي طلبو شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بذلك حصول الدعاء منه. هذا في حياته. اما بعد مماته قد انقطع ذلك الامر المقصود من الاستشفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم على الله اي استخلاص دعائه في حياته. وورد بذلك الاخبار - [00:35:47](#)

واتت بذلك الاحاديث هذا الباب آآ الثالث اقره سريعا باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك ولا نجعله في مجلس قادم طب نجعله في مجلس آآ قادم ونضم آآ معه ستمية ثلاثة وسبعين - [00:36:13](#)  
انا مسجلة عندي. وندور معها ان شاء الله اللي هو باب ما جاء في المصورين. نضم هذا مع هذا ان شاء الله طبعا احنا بنراعي احوال الامتحانات اهو انا عارف ان الاخوة بتذكرة من اول الترم. بس احنا بنراعي اقوال الامتحانات اكثر - [00:36:59](#) - [00:37:22](#)